متابعات

نشطاء الإنترنت: قرارات الرئيس تحقن الدماء وتنهي الفوضي



الاثنين 28 يناير 2013 02:03 م

كتب: كتبت- سماح إبراهيم:

تصدرت ردود الأفعال المؤيدة لخطاب الرئيس مساء أمس وإعلان قرارات من شأنها حقن دماء المصريين بفرض حظر التجوال في محافظات السويس وبورسعيد والإسماعيلية ومدن القناة والتي شهدت اضطرابات وفوضى أمنية خلال اليومين السابقين؛ صفحات التواصل الاجتماعي، وأعلن نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و"تويتر" أن قرارات الرئيس محمد مرسي لاقت قبولاً واسعًا لإيقاف نزيف الدماء المصرية, وأن الشعب المصري كان ينتظر صدور قرارات حاسمة في ظل وجود جماعات مسلحة تثير الفوضي والشعب وتدعو لإحراق المؤسسات المدنية، ومنها ميليشيات "بلاك بلوك" وأتباع جبهة "الإنقاذ" الوطني.

ومن أبرز التعليقات التي تصدرت صفحات التواصل الاجتماعي، ومنها صفحة "انت عيل هولوكوست" و"محبي الرئيس محمد مرسي"، و"الحياة بقى لونها سلفي"، "على جثتي يا طنطاوي": "خطاب موفق يا مرسي, والشعب فاهم أن إعلان الطوارئ مش الغرض منه قمع الحريات, وإنما للضرورة الأمنية أحكام"، "أخيييرا, قرار متأخر يومين يا ريس"، "اضرب يا ريس.. مصر تشهد مؤامرة دنيئة وأدوات التنفيذ هم جبهة الإنقاذ والاشتراكيين الثوريين".

ولم تخلُ تعليقات البعض من استخدام الممزاحة السياسية واستخدام لغة التهكم في التعبير عن آرائه، ولعل من أبرز التعليقات الساخرة التي ذكرها الناشط محمد الصنهاوي في صفحته: "جبهة الإنقاذ تهدد: إذا لم يتم تعديل الدستور سنقاطع حظر التجول", الذين يتحدثون عن قِصَر خطاب الرئيس هم القصيرين".

وقالت جمانة محمد: "بعد خطاب الرئيس الشعب الآن في انتظار تويتة البرادعي وبيان صباحي"، وأضافت عاتكة حمدي: "الرئيس بيدعو تاني لحوار مع جبهة الإنقاذ؟ دلوقتي هنلاقي البرادعي: هيتوّت أحبّوش, وحمدين: هيقول مش هاجي إلا وإيدي ف إيدين أمهات الشهداء, أما عمرو موسى: هيخاف يروح لوحده!!.

وأضافت زينب عامر: "يا جماعة بخصوص رفض صباحي لقاء مرسي! ولاا أي اندهاشة، في حد هنا اندهش؟! الأخ اللي قاعد سرحان اندهشت؟! الأخت اللي حاطة إيديها على خدها اندهشتي؟! عم محمد البواب اندهشت؟! يا جماعة اللي اندهش يقول مينكسفش.

وقال أحمد أبو النصر: جيم أوفر لجبهة الخراب, وأضاف عمر رجب: "الرئيس بيقول لجبهة الخراب اللي فات حمادة واللي جاي حمادة تاني".

وردًّا على الاستبيان الذي وضعته صفحة "إخوان لكن ظرفاء"، لتقييم خطاب الرئيس، قال مؤمن السيد: "كانت فين يا ريس القرارات دي من زمان", وتابعت يسرا جلال: قرارات ممتازة وصائبة، وتبادلت الصور حول آراء جبهة الإنقاذ وتصريحاتها السياسية المتضاربة في تعاطيها مع الأحداث والقضايا السياسية.